



اتصال

## أن نقول للمرة الألف

"أن نقول للمرة الألف"  
"كم مره يجب أن نقول لك..."  
"لم أسمع"  
"لم أعرف"

- هذه الجمل وشبهاتها متداولة ومتكررة من قبل الأهل والمربين بشكل دائم.  
- الشيء المكتوب لا يمكنه أن يعبر عن نبرة الصوت المليئة بالغضب- الكثير من اليأس ,  
الصراع وعدم الإيمان .

حالات كهذه تتطرق لنقاش , شجار , تهديد وعقوبات.

هل يعقل أن يكون القليل من صحة الحجج بالقول "لم أسمع", "لم يقولوا لنا"  
كي نفحص هذه الإمكانيه سنجري تمرين خيال ونفحص بواسطته طرق الاتصال الصحيحة  
والمشوشة. ربما يمكننا الاستنتاج وتسهيل الأمر على الطلاب وعلى أنفسنا.

### هدف الفعالية:-

- فحص مراحل وطرق الاتصال بين الأشخاص والصعوبات الكاملة بها.
- فهم مراحل وطرق الاتصال واستخلاص نتائج واقعيه لتحسينها وتصليحها وهكذا نصل  
لتطوير الجو والعلاقات بالمجموعة.

### المواد:

(60) مكعبا "خشبيا" بألوان وأشكال مختلفة (يجب أن يكون زوج من كل لون وشكل).

### سير الفعالية:-

قاعة الفعاليات ترتب بالشكل التالي:

1. نضع طاولتين بمركز الغرفة , نضع كرسيًا بجانب كل طاوله بحيث يكون ظهر الكرسي  
ملتصقا بظهر الآخر.

2. نقسم المجموعة الكاملة لمجموعتين وكل مجموعة تجلس حول الطاولة.

3. على كل طاولة نضع عدد المكعبات من حيث الألوان والأشكال.

4. نختار مشتركين من المجموعتين.

### تعليمات للمشاركين:

يبدأ كل مشترك ببناء أشكال/ مجسمات مختلفة بمساعدة المكعبات التي بحوزته على الطاولة وعلى هذا المشترك أن يعطي تعليمات للمشارك الجالس على الطاولة الأخرى وراءه، متلقي التعليمات يجب عليه تنفيذ تعليمات البناء لكن ليس بإمكانه أن يسأل أسئلة للمشارك الأخر.

**\*\*ممنوع أن تتدخل المجموعة بسير الفعالية/ فقط بإمكانها المشاهدة\*\***

### نتائج الفعالية:

من غير الممكن الحصول على نتيجة مطابقة في نهاية اللعبة لدى المشاركين وإنما أحداث مختلفة المدرجة على النحو التالي:-

- في حال كانت العلاقة أو الاتصال جيد، متلقي التعليمات يبني نفس المجسم / المثال الذي بناه معطي المعلومات. في حال كانت العلاقة\ الاتصال سيئ لا يكون أي تطابق بين المجسمين أو بين الحالتين وتظهر درجات مختلفة للخيال والاختلاط بحسب مستوى الاتصال بين الزوجين.



- يتابع المشتركون مشاهدته الوضع القائم خلال اللعبة أمامهم ويرغبون بالتدخل بإعطاء التعليمات ومساعدة المنفذ لكن المرشد يمنع ذلك.
- يرغب الكثيرون بالمشاركة بالدور التالي للمغامرة.
- يحاول المشتركون الجدد بشكل عام تصحيح الأخطاء التي كانت في الأدوار السابقة.
- تصحيح الأخطاء من دور إلى آخر يؤكد بان فحص معين وبطيء لمرحلة معينه تشير إلى نقطه الحسم.
- التصحيح يتم بواسطة الإصغاء ومعالجة التعليمات لتوقع العقوبات.
- نتيجة لهذه الفعالية يدرك المرشدون والمشاركون وظيفة المسمع والسامع.
- معطي التعليمات- المسمع عليه أن يفهم وضع السامع, مثلا هل يعرف معنى كلمة أفقي/ خلال إعطاء التفسير يضيف ويسهل أو يصعب/ مثلا كلمة طريق بالنسبة لشخص ما يعني "مستقيم" وبالنسبة لشخص آخر يعني "ملتوي" لذلك لا يجب إعطاء تفسير واضح أكثر.

### للمرشد:

كم من التعليمات والإعلانات نوصل كل يوم لطلابنا ؟

- الحصول على ملابس الغسيل يوم الثلاثاء بين الساعة 2:30 و 3:30.
- الدورة نقلت ليوم الأربعاء.
- نوزع الدفاتر يوم الجمعة.

اولوا الإعلان عن هذه المعلومات والأسئلة؟ نحصل على العديد من الإجابات التي تبين لنا بان قسم لم يسمع قسم لم يفهم وقسم لم يذكر.

### لماذا حصل هذا الشيء؟

ببساطه قسم من الطلاب لم يسمع- قسم آخر ثرثروا ولم ينتبهوا للإعلان- في حال فهمنا ذلك نوفر على أنفسنا المفاجأة بأنهم لا يعرفوا أو ينسوا.  
علينا إن نعود ونذكر الإعلان ونتأكد بان الأولاد يعرفون الكلمات, نغلق الإعلان في النادي, نذكر الأولاد في اليوم ذاته و الخ.....

إذا فهمنا ذلك نوفر الكثير من النقاشات والمشاحنات والغضب وبالنهاية الأولاد يتذكرون.